

بالولاء الأزلي وبحب المرسل ربّ ثبتني على حبّ علي

انفتحت أبواب السمّه وسمعنه هالصوت هذا جبريل ابنحيبه ينعى غلبه مكسور
انهدمت أركان الهدى وأخذ علي الموت روحه فاضت والملايك تبجي لجله والخور

أسأل وهذا السؤال ابگلبي هيّج اجروح منهو يستقبل علي لو منه صعدت الروح

أتصور ومني الدمع ظل يجري وابصدي نار الألم لهّابه
روح الولي تتلاکى ویه الزهرا والعبره تجري بحزن سچابه
أنظر خيال المرتضى وبالهامه ابآلامه ظل ينزف امن صوابه
وانظر خيال الطاهره أم حسين منها العين تجري وعليها اعصابه

إجاها ورأسه مطبور واجت تمسح ضلع
أظن ذاك اللي بالباب من العصره اندفع

يعاينها علي ودمعه اعلى خده سچاب وذكر طيحتها يوم اللي اهجموا على الباب
وذكر محسن بأثر رفسه وگع بالاعتاب ونسى براسه صوابه من ذكر هالمصاب

أنشدك يا علي اتگول على اولادي اشجری
برحيلك يا أبوحسين تيتهم ترى

حسن وحسين وزينب يا علي شخبرهم شغل بالي شكثر بعد الفگد أمرهم
واظن فگدك يحيدر باليتم كسرهم بلا أم وأبو شاليحمله صبرهم

للحزن گلها يم الحسن عايف أولادچ اتنوح
والزمن يرمي سهم المحن ويرمي يا زهرا الجروح

أول سهم في نعش الحسن صاب ينشب يزهرا وينزف بالصواب
والثاني يطلع من ظهر لحسين ومن نزفه يوگع منه اعلى التراب
والثالث يصيب خدر العقيله لمن سبوها ومنها الغلب ذاب
ويمر ضعنها يم جسم اخوها واتشوفه مرمي ودم نحره اخضاب

بالولاءِ الأزلي وبحبِّ المرسلِ ربِّ ثبتني على حبِّ علي

حَرْتُ فَيْكَ سَيِّدِي بِكُنْهِ مَعْنَاكَ وَعَلَى وَضْفِكَ حَتَّى الشَّعْرُ صَاحَ حَيْدَرُ
أَنْتَ نَبْرَاسُ الْوَرَى وَمَنْ تَوَلَّاكَ فَازَ إِذْ شَافِعُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ حَيْدَرُ

ها أنا أعلنتُ حبي والولا لحيدرُ أنا حتى القلبُ مني نبضُهُ لحيدرُ

وها أنا من قد عصى بالذنبِ وقلبي لاذَ بحبِّ حيدرُ
مالي سوى هواك يا أميري ضميري يحيا بحبِّ حيدرُ
هَبْنِي فَتَى هَمْدَانَ مُذْ تَدَلَّى وَأَدْلَى قَوْلًا بحبِّ حيدرُ
يا حَارَ هَمْدَانَ تَتَلَّ أَمَانِي تَرَانِي تنجو بحبِّ حيدرُ

يقيناً كُلُّ مَنْ مَاتَ يِرَاكَ بِالْأَثَرِ
فَأَنْتَ فَيصِلُ النَّاسُ لَخُلْدٍ أَوْ سَقَرُ

غَدَاً يَلْقَاكَ مَنْ وَالَاكَ بِالسُّرُورِ وَيَحْظِي نَظْرَةً بِالْبُشْرِ وَالْحُبُورِ
وَمَنْ عَادَاكَ يَلْقَى النَّارَ فِي النُّشُورِ غَدَاً يَلْقَى جِزَاءَ الْجُحْدِ وَالْغُرُورِ

سَأَلْتُ الْقَلْبَ خَوْفًا إِذَا الْمَوْتُ اسْتَقَرَّ
إِمَامِي كَيْفَ أَلْقَاكَ وَقَلْبِي اسْتَعَزَّ

عَلَيْكَ تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ وَالْكِتَابُ ذُنُوبِي كَثُرَتْ وَعِنْدَكَ الْحِسَابُ
فَهَلْ أَقْوَى إِذَا مِنْكَ بَدَى الْعِتَابُ وَمَا حَالِي إِذَا أَعَذَّنِي الْجَوَابُ

يا علي سَيِّدِي أَمْلِي جِئْتُ بِالْعَيْنِ عَبْرَهُ
يا علي إِنَّ دَنَا أَجَلِي أَرْتَجِي مِنْكَ نَظْرَهُ

هَذَا كِتَابِي يَحْكِي بِلَائِي فَانظُرْ ذُنُوبِي وَانظُرْ شَقَائِي
فَاشْفَعْ إِمَامِي وَاقْبَلْ رَجَائِي مَا فِي كِتَابِي غَيْرُ الْبُكَاءِ
عَلَى الْحَسَنِ كُلِّ عِزَائِي عَلَى الذَّبِيحِ فِي كَرْبَلَاءِ
فَاقْبَلْ دُمُوعِي وَاقْبَلْ بَكَائِي

بالولاءِ الأزلي وبحبِّ المرسلِ ربِّ ثبّني على حبِّ علي

إنَّ هذي أرضنا وذو الحدودُ فاخرجوا من أرضنا يا أيها اليهودُ
يَرْجِعُ الحقُّ لنا بفيضِ دَمٍ وبدونِ الدمِ هذا الحقُّ لا يعودُ

الشواظي بدمي والنارُ والحديدُ لو يَحِيدُ الكونُ هذا العزمُ لا يَحِيدُ

حاصرُ قُرانا بالدماءِ والنارِ بالنارِ هُنا يقومُ الثوري
لَنْ نَتْرَكَ الأرضَ لو بالقتلِ مُحْتَلِّي فاسمع قرارَ النصرِ
لو تُقْتَلُ الأرجاءُ بالنيرانِ طوفاني يُحيي ثرابَ العِزِّه
فكلُّ شَعْبٍ نُصْرَةً للأقصى لا يُحصَى وكلُّ أرضي غزه

ولا أَتْرُكُ أرضي لمحتلِّ أشْر

مسيرِي هو رفضي بعزمٍ مستمِر

بربي قسماً وبيته العتيقُ طريقُ قدسنا منهجنا الحقيقي
فَذُقْ يا غاصِبَ الأرضِ من الحريقِ فهذي أرضنا يا قاطعَ الطريقِ

ومن دمعِ يتيمٍ جراحُ صابره

ومن نزعِ شهيدٍ دموعُ ثائره

ومن صرخةٍ أمٍ سيقومُ ثائرُ وللطوفانِ هذا تنهضُ المقابرُ
فلا تجويعَ لا تشريدَ لا مَجازرَ سيثني عزمنا لا كثرةُ العساكرُ

هاهنا نارَ طوفائنا بالأأيادي القويه

بالشَّرَرِ لو قَتَلَتِ البَشَرُ لا تموتُ القضية

الأرضُ أرضي والدارُ داري تحريرُ ثربي هذا قراري
فاضربْ بقصفٍ واضربْ بنارِ لَنْ تَلْقَ منا أيَّ انكسارِ
نرمي عليكم رَمِي الجِمارِ نجني الرؤوسا جَنِي الثمارِ
عزمُ الصغارِ عزمُ الكبارِ يمضي بصبرٍ للانتصارِ

بالولاءِ الأزلي وبحبِّ المرسلِ ربِّ ثبتني على حبِّ علي

حَصِّنُوا أَوْلَادَكُمْ بحبِّ حيدرُ بعلي يَأْمَنُ الْمُؤْمِنُ حِينَ يُحْشَرُ

إِنَّ رَبَّ الْكَوْنِ فِي الْـ سَمَاءِ قَرَّرُ لَا يَفُوزُ النَّاسُ إِلَّا بِوَلَاءِ حيدرُ

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ أَنَّ الْوَلَاءَ نِعْمَةٌ واسألوا الله ثباتاً بهُدى الأئمة

يا ربِّ ثبتنا على هُداهُ هَـوَاهُ بالموقفِ الرسالي

في حبهِ وفي طريقِ الآلِ نوالِي نمضي ولا نُبالي

إذا شئْتُمْ نَجاةً بيومِ المحشرِ

فلا نَجاةَ إِلَّا بحبِّ حيدرِ

فلا تَسْلُكْ طَرِيقاً دُونَ آلِ طه رِضا الله رِضاهُم وبِهِم تباهى

بِهِم رِايائُنَا تَسْمُو إلى غِلاها فَمَنْ أَدْبَرَ عَنْهُمْ قَدْ هَوَى وتاها

هَوَى الْآلِ التَّزَامُ بأخلاقِ النبي

فَمَنْ قالَ عَلِيٍّ بأَمي وأبي

يرى الخَيْرَ التَّزَاماً ثابِتاً تَجَسَّدُ يرى في الشرِّ بَعْداً عن هُدى محمدُ

يُرَبِّي الْجِيلَ حَتَّى يَقْتَدِيَ وَيَسْعَدُ فَإِنَّ خَطَّ آلِ المِصْطَفَى مُخَلَّدُ

يا علي مَنْ يُنادي علي ذابَ في حبِّ حيدرُ

يا علي في هوى المرسلِ حُبُّهُ قَدْ تَفَجَّرَ

هذا عليٌّ أَدَى جِهاده رَبِّي شَباباً لِلدِّينِ قاده

لِلجِيلِ يُعْطِي فَكْرَ الإِرادَةِ يَبْنِي بَدِينِ اللهِ اعْتِقاده

فاتبعوه فهو الهدايه وهو أَمَانٌ مِنَ الْغِوايَةِ

حيدرُ يَبْقَى لِلنَّاسِ آيَهُ فالتزموا في خطِّ الْوِلايَةِ